مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

اثر استراتيجية قائمة على نظرية التعلم التحويلي في تنمية مهارات القراءة الاقناعية عند طالبات الصف الخامس العلمي

أ.م. بسهي عمران محمود
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
basehi2017@uomustansiriyah.edu.iq
07800117202

أ.د. رقية عبد الائمة عبد الله العبيدي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
uqayah.abdamma@ircoedu.uobaghdad.edu.iqr
07818123526

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية قائمة على نظرية التعلم التحويلي في تنمية مهارات القراءة الاقناعية عند طالبات الصف الخامس العلمي ، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، تألفت عينة البحث من(71) طالبة بواقع(36) طالبة في المجموعة التجريبية و(35) طالبة في المجموعة الضابطة، كوفئت المجموعتان في متغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين، والدافعية ، والذكاء ، والاختبار القبلي ، واعدت الباحثة خططاً دراسية، واختبارا لمهارات القراءة الاقناعية، وتم عرضها جميعا على الخبراء، وتم التحقق من الصدق والثبات.طبقت الباحثة عند انتهاء التجربة اختبار مهارات القراءة الاقناعية لقياسها ، وحللت البيانات وعولجت احصائيا، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات القراءة الاقناعية، ومن طريق هذه النتيجة توصلت الباحثة إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم التحويلي في التدريس وبناء عليه قدمت الباحثة عددا من التوصيات والاقتراحات لإجراء دراسات مكملة للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: نظرية التعلم التحويلي - مهارات القراءة الاقناعية – طالبات الخامس العلمي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولًا: مشكلة البحث:

إذا نظرنا إلى واقع مدارسنا، ولاسيما في المرحلة الإعدادية، نلحظ أنها تعاني ضعفاً واضحاً في المهارات الأساسية للقراءة، سواء في فهم المقروء وإدراك المعاني والأفكار أم في تجنب الخطأ في الألفاظ، الأمر الذي ينعكس سلباً على محصول المتعلمين من مفردات اللغة وصياغتها وتراكيبها. ويؤدي هذا الضعف، بالنتيجة، إلى آثار سلبية تمتد إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية والعلمية للمتعلمين (البجة، 2005: 35).وانطلاقاً من هذا الواقع، تواجه مدارسنا اليوم تحدياً كبيراً في تعليم مهارات القراءة، إذ نادى كثير من التربويين بضرورة إعداد جيل قادر على القراءة الواعية والتفكير فيما يقرأونه ، مما يفرض على المعلم امتلاك تصور واضح لكيفية تهيئة المواقف التعليمية بصورة تجعلها صالحة لتنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين (لافي، 2016: 75) ، وفي هذا السياق، أشارت العديد من الدراسات السابقة، المحلية والعربية كدراسة (التميمي ، 2010) ودراسة (العليان، 2006)، إلى أن الطلبة يعانون ضعفاً عاماً في اكتساب مهارات القراءة في مختلف المراحل التعليمية، وأن الشكوى من هذا الضعف ما تزال مستمرة ، وقد تباينت أسباب هذه المشكلة بين ما يتعلق بالكتاب المدرسي، أو المعلم، أو طرائق التدريس؛ إذ تتداخل هذه المتغيرات وتتكامل في إحداث الضعف بنسب متفاوتة، لتترك في النهاية آثارها الواضحة في مستوى الطلبة (صومان، 2010: 121).ومن هنا تبرز الحاجة الملحّة إلى البحث عن بدائل تربوية قائمة على أسس علمية حديثة، تسهم في معالجة هذا القصور، وتفتح المجال أمام تنمية مهارات القراءة الإقناعية بصورة أكثر عمقاً وفاعلية. وفي ضوء ما تقدم، تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التعلم التحويلي اثر في تنمية مهارات القراءة الاقناعية عند طالبات الصف الخامس العلمي؟

ثانياً :أهمية البحث:

إن التربية نشاط إنساني يبدأ برعاية الطفل، ومساعدته على النمو السليم، فيؤهله ليتوافق مع بيئته (عطية، 2010: 25)، فينتج عنها اكساب الفرد الهوية الانسانية التي يتميز بها عن سائر المخلوقات الأخر ، اذ تهتم ببناء شخصيته وتعده اعداداً جيداً ، يمارس بوساطتها سلوكه في اطار اجتماعي معين.(زاير ، وسماء ، 2015 : 19) ، وعليه تكون التربية ، الواسطة الأولى لإعداد الأمم وتهيئتها للحياة ، للصعود في مراقي المجد والعلا ، ولكي تحقق التربية أهدافها من طريق المدرسة فإنها بدورها تحتاج الى اللغة للتعبير عن أهدافها ومقاصدها ، فاللغة بؤرة الأحداث الإنسانية ، ولها دور فعّال ، اذ تعد مركز الخبرة البشرية وجانب لا غنى عنه بصفتها وسيلة لتنسيق الفعاليات ، اذ انها اكبر ما يميز الإنسان ، وأقوى ما يعبر عن شخصيته. (الهاشمي ،2008: 17).

لذا نرى أن كل الأمم تبذل اقصى جهودها ، لتعليم لغاتها، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الافراد، فبها يعبر الفرد عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه، وما يدور في ذهنه من أفكار، وبها يتمكن الإنسان من الوصول إلى بني جنسه عند تلبية حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

الذي يعيش فيه ، وإذا كانت اللغة إحدى السمات الأساسية التي تحدّد هُويّة أي أمة ، فإنها عند العرب تكاد تكون السمة الأهم ، اذ ارتبط الدين الإسلامي بها ، والقرآن الكريم الذي نزل بها، والذي شكل العامل الحاسم في حفظها على مرّ الزمن.(العناتي ، 2023: 42)

لذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء ، لما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون ، فهي لغة الآفاق البعيدة ولغة المتغيرات والمستجدات والحضارات بشتى أشكالها وألوانها.

(أبو الضبعات ، 2007: 41)

فاللغة العربية لغة الضاد، لغة العرب، لغة القرآن الكريم، لغة أهل الجنة، لغتنا التي نتكلم بها ونفخر بها، تجمعنا، وتجمع تاريخنا، وتراثنا و حضارتنا، ووضعتنا في درجة عالية بين الأمم ، وجعلت لنا مركزاً أبدياً بينهم ، فلكل لغات العالم زمن وعصر محدد، الا العربية استمرت وتطورت، وظلت غنية بعلومها ومعارفها . (سبانو ، 2022: 71)

وتتمثل اللغة في مهارات أربعة ، هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وان للقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة ؛ اذ انها المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، لكونها الأساس الذي تبنى عليه جميع المهارات اللغوية الأخرى.(الخليفة ، 2004، 17) فالقدرة على القراءة الجيدة من أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الإنسان، ولا يوجد في المجتمع العالمي أي نشاط إلا ويرتكز على القراءة، لذا فأنها تعد من أعظم نعم الله على الإنسان ، ولعل هذه النعمة تتجلى في أنها فاتحة الرسالة المحمدية الإسلامية. (سبيتان ،2010: 97)

ان تعليم القراءة لا يقتصر على اخراج متعلمين قارئين فقط ، إنما القراءة مفهوماً اشمل وأعم من ذلك ، فهدفها تخريج افراد متعلمين واعين قادرين على فهم المقروء ونقده وتحليله ، لذا عند تعليم القراءة ينبغي تعويد المتعلمين على ابداء رأيهم فيما يقرأون ، والحكم عليه ، والاقتناع به (الزهيري وحسن،2020 : 14) ، ومن هنا يتضح حسب رؤية الباحثة أن القراءة لا تنحصر في الفهم السطحي للنصوص، بل تتجاوز ذلك إلى إحداث تفاعل بين القارئ والنص، يقوم على الإقناع والتأثير، ولهذا برز اتجاه حديث في ميدان تعليم القراءة يركز على الإقناع بوصفه محورًا أساسياً في العملية القرائية وهي القراءة الاقناعية ، اذ ان هناك حاجة إلى ربط العمليات القرائية بالقراءة الإقناعية لجعل القارئ لا يكتفي بفم واستيعاب ما يقرأ ، بل يتفاعل مع النصوص من طريق تقديم الادلة والبراهين، والقدرة على التأثير والإقناع بما يتوصل إليه. Allen,2023: (12) ، ومن هذا المنطلق برزت الحاجة الى ضرورة لتدريب المتعلمين على مهارات القراءة الاقناعية لتخليصهم من بعض انماط التفكير السائدة في مجتمعاتنا ، وتنمية قدراتهم على ابداء الرأي وحرية التفكير والابداع عندهم ، فمهارات القراءة الاقناعية تسهم في تنمية قدرة المتعلمين على ترتيب افكارهم وتسلسلها ، واستخراج الغرض من قراءة النص ، لذا ينبغي تدريب الطلبة عليها ، ليتمكنوا من فهم النص المقروء ، وتحليله ومعرفة وجهة نظر الكاتب ومدى الاقتناع بها. (ميلتون ، 2000: 11) ولتنمية مهارات القراءة الاقناعية ، هناك حاجة إلى تبني بعض التوجهات والنظريات التربوية التي تستند في فلسفاتها ومبادئها إلى خطوات تساعد على التمكن من هذه المهارات ، ولمَا كانت القراءة الاقناعية تقوم على البحثَ في وجهات النظر المختلفة، وإقناع الآخرين بالدلائل والبراهين على صحة الرأي الذي يتبُناه القارئ.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

(Grabe , 2012 : 420)، فإن ذلك يجعل بأعتقاد الباحثة ان التعلم التحويلي من أفضل أنواع التعلم التي ينبغي تدريس القراءة الإقناعيَة به وتنميتها من طريقه ، لما لهما من أهميَة كبُيرة؛ اذ ان وَضع المتعلم أمام تحديات متعددة، ومواقف مختلفة ، تتطلب منه القدرة على الجدل والإقناع، فيجعله أكثر وعيًا بما يقرأ، وأكثر قدرة على الدفاع عن آرائه بالأدلة والبراهين، كما يدفعه إلى استعمال مهارات التفكير النقدي والتحليلي في معالجة النصوص ، فلقد اظهرت الابحاث ان تبني طرائق واستراتيجيات معاصرة ، يمكن ان يوسع افاق المتعلمين وينقلهم من هامش عملية التعلم الى مركزها.(Busch :2014 : 521)

ومما تقدم تبرز اهمية هذا البحث فيما يأتي :

1. أهمية القراءة ، اذ انها مفتاح المعرفة، والأساس الذي تبنى عليه فروع اللغة .
2. اهمية القراءة الاقناعية ، اذ انها الاداة التي توصل المتعلم الى مستويات التفكير العليا ، وتُنمّي قدرته على التحليل والنقد والتقييم.
3. أهمية نظرية التعلم التحويلي لدورها المهم في تنمية مهارات القراءة الاقناعية .
4. اهمية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية التعلم التحويلي ، والتي تنمي قدرة المتعلم على التفكير النقدي التأملي

ثالثاً: مرمى البحث وفرضيته:

يرمي البحث الحالي الى:

- تعرف اثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم التحويلي في تنمية مهارات القراءة الاقناعية عند طالبات الصف الخامس العلمي.

وفي ضوء مرمى البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن المطالعة استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم التحويلي ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات القراءة الاقناعية.

خامساً : حدود البحث:-

1- طالبات الصف الخامس العلمي، في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مدينة بغداد.

2- موضوعات مادة المطالعة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس العلمي، للعام الدراسي (2025 -2026م) في العراق.

خامساً :تحديد المصطلحات:-

الاستراتيجية: "خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها". (Schunk,2000, P:113).

التعريف الاجرائي للاستراتيجية : مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية المنظمة التي تبنى على مبادىء نظرية التعلم التحويلي والتي تقوم بها الباحثة تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا لتشجيع طالبات الصف الخامس العلمي ، على استعمال قدراتهن في الاقناع عند قراءة النصوص القرائية ، وفقاً لمراحل الاستراتيجية المقترحة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

نظرية التعلم التحويلي : "نظرية تحاول تفسير العملية التي يشجع المعلم طلابه ، لحدوث تحول في وجهات النظر الشخصية والاعتقادات التي يمتلكونها ، من طريق اخضاع الافكار والمعتقدات والتصورات والافتراضات للتجربة والتأمل الناقد والحديث التأملي وتجربة ادوار جديدة ، وبناء الكفاءة الذاتية والعقلية للمتعلمين". (Mezirow ,1991 : 169)

القراءة الاقناعية:"هي نوع من القراءة تركز على تحليل النصوص بهدف تقييم قوة الحجج واستخلاص الأدلة والآراء وتكوين آراء مبنية على أسس منطقية ".

(Harris & Sipay , 2010 : 57) .

الصف الخامس العلمي:الصف الثاني من المرحلة الاعداديّة، التي تتكون من ثلاث صفوف (الرابع والخامس والسادس) بفرعيها (العلميّ والادبيّ)، تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية أو تطميناً وإعداداً للحياة العملية الإنتاجية. (وزارة التربية، 2015: 1)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل محورين اساسين: الاول جوانب نظرية، والثاني دراسات سابقة.

اولاً: جوانب نظرية:

المحور الأول: مفهوم التعلم التحويلي ونشأته التاريخية:

ظهر مفهوم التعلّم التحويلي ّ أول مرة ضمن نظريّة التعليم المعاصر، بفضل أعمال عالم الاجتماع الأمريكي (ميزيرو) في سبعينيّات القرن العشرين، وطوّر جاك ميزيرو نظرية التعلم التحويلي ابتداءً من عام 1978، ومنذ ذلك الحين، تطورت النظرية لتصبح وصفًا شاملًا لكيفية تفسير المتعلمين لمعنى تجربتهم ، والتحقق من صحتها، وإعادة صياغتها. (ميزيرو، 1997 : 5) ولم يكن طرح هذا المفهوم بعيدا عن التأثر بأعمال فلاسفة التغيير أمثال (هابرماس).

(Jackson 2008: 76) ، اذ اعتمد ميزيرو بشكل كبير على أعمال الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني ييورغن هابرماس ، اذ بنى على أفكاره ، حول الخطاب والمعرفة النفعية والتواصلية ، ودور الحجة والعقلانية كمفتاح للمفاهيم في نظريته ، كما تضمنت أنواعاً معينة من المحادثات (الخطابات) التي تكون حرة ومفتوحة وتشاركية ، وتعتمد هذه الخطابات على معقولية الحجج المقدمة ؛ والتي ينبغي ان تكون مؤثرة واكثر منطقية.(Brookfield , 2000 :151) ، وقد تناولت نظرية التعلم التحويلي ، تحديد الطرق التي يمكن بها المتعلمين والمعلمين تعديل وجهات نظرهم أو افتراضاتهم الأساسية ، أثناء دمجهم للمعرفة أو الخبرات الجديدة ، لأن سلوكيات الفرد غالبًا ما تكون نتيجة لافتراضات غير مدروسة أو غير واعية حول كيفية إدراك العالم. (Taylor,2017 :223)

مراحل التعلم التحويلي:

يتضمن التعلم التحويلي مواجهة مواقف تُغير المفاهيم السائدة، مما يدفع المتعلمين إلى تقييم معتقداتهم نقديًا والانخراط في التأمل الذاتي ، وتتميز هذه العملية بعشر مراحل ، تشمل مواجهة معضلة مُربكة، ومراجعة الذات، وفي النهاية اتخاذ إجراءات بناءً على رؤى جديدة ، تشمل ممارسات التعلم التحويلي الفعّالة ، وتعزيز الحوار المفتوح، وتشجيع وجهات النظر المتنوعة، وتهيئة بيئات تُمكّن من ازدهار التأمل النقدي ، ووفقاً لرأي ميزيرو انه ليس من الضروري أن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

يمرّ المتعلم بالمراحل العشرة جميعها، أو أن يمرّ بها بترتيب مُحدّد، قبل أن يتمكّن من تجربة التحوّل من منظور المعنى ، اذ تختلف التجربة من متعلم لآخر، تبعًا لطبيعة الموقف.
(Stansbury , 2007: 488-496)

المبادئ التي تستند عليها نظرية التَّعلُّم التحويلي:

ترتكز عملية التحوّل على عدة مبادئ أساسية، وفقاً لـ ميزيرو هي:

1- مركزية الخبرة وبناء المعنى (أو الأطر المرجعية): وتتشكل من المعرفة والخبرات التي تكوّنت عند المتعلم، سواء بنتيجة عوامل ذاتية وبشكل مستقل، أو فرضتها البيئة والثقافة .

2- التفكير التأملي الناقد: وهو الذي يقود إلى بناء استنتاجات جديدة ؛ لتحقيق معنى وفهم أعمق، وان الاندماج في عملية التفكير الناقد أمر مهم للتعلم التحويلي.

3- الخطاب العقلاني: ويمثّل أحد الأسس الرئيسة للتعلم، ويمثّل الأسلوب الذي يعرض فيه الفرد أفكاره بعد إخضاعها لعملية تفكير تأملية. (Mezirrow , 1997 : 12)

المحور الثاني: القراءة الاقناعية:

تعد القراءة الاقناعية إحدى أدوات الإقناع التي يحتاجها الفرد ، للتمكن من التعامل بفاعليَة مع المستجدات المعرفية والمتغيرات المتسارعة في العالم المعاصر.(Steve ,2016 31) ؛ اذ انها تمكن المتعلمين من تنظيم المعلومات ذهنيًا، واتخاذ القرارات المدروسة بشأن ما يقرؤونه ، كما تتيح لهم تحليل النصوص ونقدها من حيث الشكل والمحتوى ، وهي بذلك تتجاوز الفهم الظاهري للنص ، الى الغوص فيه والبحث عن المعاني الضمنية، والتركيز على الأفكار الرئيسة والتفاصيل الدقيقة، ومن ثم يتم تحليل هذه العناصر وتفسيرها. (Slusher, Anderson,. : 410 2020) ، كذلك فانها تساعد القارئ في الفهم العميق لما يريد الكاتب إقناعهِ به، من طريق تتبّع الحجج والأدلة، وتحليل أساليب الإقناع المستعملة ، ومقارنة الأفكار والمواقف، معتمداً في ذلك على التفاعل مع وجهة نظر الكاتب، وتقدير مدى قوة الطرح وفعاليته في التأثير، للتوصل إلى الغرض الإقناعي الذي يسعى الكاتب إلى تحقيقه. (Coppock, 2016: 602) ، وان القارئ لكي ينجح في قراءة النص، فإنه يحتاج إلى الفهم للمعاني والكلمات والمفاهيم الموجودة في النص المقروء؛ إذ إن عليه أن يُكوِّن تفسيرًا منطقيًا وشاملًا لما يقرأ ، ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية القراءة الإقناعية بين أنواع القراءات المختلفة، لما لها من دور فاعل في تنمية وعي المتعلمين، وتعزيز إدراكهم ، وتمكينهم من الفهم العميق للنصوص، والتفاعل الإيجابي معها.
(Hamm, 2006:89)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

ثانياً: دراسات سابقة :

المحور الاول - دراسات في مجال التعلم التحويلي

ت	اسم الباحث	مرمى الدراسة	مكان إجراء الدراسة وزمنها	حجم العينة : والجنس	المرحلة الدراسية	اداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
1	الوادعي	اثر نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التعلم التحويلي في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة .	السعودية 2022	140 اناث	المتوسطة	اختبار مهارات التفكير الناقد	الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع إيتا η2 ، مان ويتني .	• وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
4	الربيعي	فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق التعلم التحويلي في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء.	العراق 2024	84 اناث	الاعدادية	اختبار تحصيلي- مقياس التفكير المستقبلي.	الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .	اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً ، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير المستقبلي.

المحور الثاني- دراسات في مجال بناء استراتيجية تدريسية لتنمية مهارات القراءة

ت	اسم الباحث	مرمى الدراسة	مكان إجراء الدراسة وزمنها	حجم العينة : والجنس	المرحلة الدراسية	اداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
1	محمد	فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدى طلاب المرحلة الاعدادية	مصر 2004	30 ذكور	الاعدادية	اختبار مهارات القراءة الابتكارية	الاختبار التائي (T- Test) ، معامل ارتباط بيرسون.	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة الابتكارية.
3	سلطان	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم بالاكتشاف في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	مصر 2019	60 اناث	الاعدادية	اختبار مهارات القراءة الناقدة	لم يشر للوسائل الإحصائية	قوة تأثير الاستراتيجية وفعاليتها في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدة تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من اجل تحقيق أهداف البحث .

منهج البحث واجراءاته:

لتحقيق مرمى هذا البحث ، والتثبت من فرضياته اتبعت الباحثة في تحقيق هدف بحثها ، إجراءات منهج البحث التجريبي ، إذ إنه يعدُّ من أدق أنواع البحوث التربوية الدقيقة في التوصل إلى نتائج يُوثق بها (جابر، 1979: 225) ،وقد تضمن المنهج التجريبي الاجراءات الاتية:

اولاً: التصميم التجريبي: ان اختيار التصميم التجريبي الملائم لمشكلة البحث ، خطوة مهمة وأساسية للتحقق من الفروض التي وضعها الباحث والتوصل الى نتائج واضحة يمكن تعميمها. (فان دالين ،1985: 319). لذا اعتمدت الباحثة على واحدٍ من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ملائماً لظروف البحث الحالي والشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	القبلي	استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية التعلم التحويلي	تنمية مهارات القراءة الاقناعية	البعدي
الضابطة		_		

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: حددت الباحثة مجتمع بحثها بطالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة بغداد للعام 2026/2025 .

2- عينة البحث: من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة بغداد ومن مدارس البنات فقط على أن لا تقل عدد شعب الصف الخامس العلمي فيها عن شعبتين، وقد اختارت الباحثة اعدادية نازك الملائكة للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى بنحوٍ اللاعشوائي.

بلغ عدد طالبات المجموعتين (71) طالبة، إذ ضمت شعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية (36) طالبة، وشعبة (ج) التي مثلت المجموعة الضابطة (35) طالبة

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عددٍ من المتغيرات وهذه المتغيرات هي :

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (**199.8889**) بانحراف معياري قدره (**8.43726**) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(**198.3429**) بانحراف معياري قدره (**7.95555**) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.794)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)،، وبذلك تعدّ مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في الأعمار الزمنية كما موضحة في جدول (1).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

جدول (1) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	199.8889	8.43726	0.794	2.000	غير دالة
الضابطة	35	198.3429	7.95555			

2- التحصيل الدراسيّ للآباء: أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^2) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (0.463) ، وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) اختبار مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث لمعرفة التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب

المجموعات	المستوى الدراسي / المجموعات	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	الكلي	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية
التجريبية	الملاحظ	6	7	9	7	7	36	0.463	9.49
	المتوقع	5.6	7.1	8.6	6.6	8.1	36.0		
الضابطة	الملاحظ	5	7	8	6	9	35		
	المتوقع	5.4	6.9	8.4	6.4	7.9	35.0		
الكلي	الملاحظ	11	14	17	13	16	71		

3- التحصيل الدراسيّ للأمهات: أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^2) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (1.337) ، وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (3) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

جدول (3) اختبار مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث لمعرفة التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأم

المستوى الدراسي / المجموعات			ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق	الكلي	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية
المجموعات	التجريبية	الملاحظ	7	6	8	5	10	36	1.337	9.49
		المتوقع	8.1	7.1	7.1	5.1	8.6	36.0		
	الضابطة	الملاحظ	9	8	6	5	7	35		
		المتوقع	7.9	6.9	6.9	4.9	8.4	35.0		
الكلي		الملاحظ	16	14	14	10	17	71		

4- الدافعية: بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (**22.5000**) بانحراف معياري قدره (**4.04616**) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (**21.2571**) بانحراف معياري قدره (**4.18922**) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (**1.272**) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2.000)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، كما مُبين في جدول (4):

جدول (4) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في متغير الدافعية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	22.5000	4.04616	1.272	2.000	غير دالة
الضابطة	35	21.2571	4.18922			

5- الذكاء : بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (**24.7500**) بانحراف معياري قدره (**6.65636**) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (**25.1714**) بانحراف معياري قدره (**7.81584**) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (**0.245**) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(2.000) ،مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا ، و جدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	24.7500	6.65636	0.245	2.000	غير دالة
الضابطة	35	25.1714	7.81584			

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

6- الاختبار القبلي (مهارات القراءة الاقناعية): بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (7.7778) بانحراف معياري قدره (3.40681) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(8.0286) بانحراف معياري قدره (3.15749) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.321) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) ، ، وذلك يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في الاختبار القبلي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في متغير الاختبار القبلي لمهارات القراءة الاقناعية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	7.7778	3.40681	0.321	2.000	غير دالة
الضابطة	35	8.0286	3.15749			

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، لان ضبطها يؤدي الى نتائج أكثر دقة ، وفيما يأتي عرض لبعض تلك المتغيرات ، وكيفية ضبطها والتحكم فيها :

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يتعرض البحث الحالي لأي حادث في أثناء مدة التجربة ، لذا يمكن القول إنَّ أثر هذا العامل تم التمكن من تفاديه .

ب- الاندثار التجريبي: البحث الحالي لم تتعّرض فيه الطالبات إلى الترك أو الانقطاع ، أو الانتقال من المدرسة طوال مدة التجربة، اما حالات الغياب الفردية فقد تعرضت لها مجموعتا البحث بنسبة ضئيلة جداً، ومتساوية.

ج- الفروق في اختيار العينة: حاولت الباحثة قدر إمكانها تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث، من طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، من طريق إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في ستة متغيرات .

د- العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي، لأنّ مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث، وان حدث فان النضج يكون متساوياً بين المجموعتين.

هـ- أداة القياس: حرصت الباحثة على ان تكون الاداة ذات صعوبة متقاربة و موحدةً لقياس مهارات القراءة الاقناعية عند طالبات مجموعتي البحث، وهو اختبار موحد اعدته لأغراض هذا البحث.

ز- اثر الإجراءات التجريبية: حرصت الباحثة على ضبط عددٍ من المتغيرات لضمان سير التجربة، وسلامتها ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي:

1- **سرية البحث:** حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة، ممّا قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

2- المادة الدراسية: المادة الدراسية لمجموعتي البحث كانت موحدة ، تمثلت بموضوعات من كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي الجزء الاول للعام الدراسي (2025-2026) في جمهورية العراق .

3- المُدرّسة: درَّست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها (الضابطة والتجريبية)؛ تجنباً لاختلاف شخصية المُدرّسة، ودرجتها العلمية وخبرتها، لأنَّ إفراد مُدرّسة لكلِّ مجموعة يجعل ردَّ النتائج إلى المتغير المستقل ضعيفاً، فقد يعزى إلى تمكن إحدى المُدرّسَتين من المادة أكثر من الأخرى أو إلى صفاتها الشخصية أو إلى ذلك من العوامل .

4- توزيع الحصص: حصلت السيطرة على هذا المتغير وذلك من طريق توزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث، إذ كانت الباحثة تدرس درسين أسبوعياً بواقع درس لمادة المطالعة لكلتا المجموعتين.

5- مدة التجربة :كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعات البحث، إذ بدأت يوم الاثنين 6 /2025/10، وأنهيت يوم الاثنين 8 /12/ 2025 .

1- تحديد المادة العلمية:قبل بدء التجربة، حددت الباحثة المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها في أثناء مدة التجربة، من موضوعات المطالعة من كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الاول ، للصف الخامس العلمي للعام الدراسيّ 2025-2026 ،

2- إعداد الخطط التدريسية: عرضت الباحثة أنموذجاً من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للإفادة من آرائهم واخذ ملحوظاتهم ومقترحاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها صالحة وسليمة تضمن نجاح التجربة، ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء أُجريت عددٍ من التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ

سادساً: أداة البحث: كان من متطلبات البحث إعداد (أداة) اختبار لقياس مهارات القراءة الاقناعية عند طالبات عينة البحث، لذا فقد اعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الاقناعية الملائمة لطالبات الصف الخامس العلمي ، والتي ينبغي قياسها بعد نهاية التجربة ، تمهيداً لاستعمالها في بناء اختبار مهارات القراءة الاقناعية .

- صياغة فقرات الاختبار :تمت صياغة أسئلة الاختبار على صورة الاختيار من مُتعدِّد؛ وذلك كونها من أهم أنواع الاختبارات الموضوعية، وتتماز بتوافر معدلات مرتفعة من الصدقِ والثباتِ

5- الاختبار في صورته الاولية:تكون الاختبار في صورته الأولية من نص قرائي، ثم يليه (23) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، تتوافق مع عدد مهارات القراءة الاقناعية المستهدف قياسها في الدراسة.

- صدق الاختبار:يعد الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث (Eble،1972:555). ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما هو معنى بقياسه أو ما وضع من أجله. (ملحم ،2011: 270).

لقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لاختبار مهارات القراءة الاقناعية.

- **الصدق الظاهري:** من اجل تحقيق الصدق الظاهري تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وملحوظاتهم بصدد صلاحية الفقرات الاختبارية ، وسلامة صياغتها ، وملاءمتها لمستوى

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

طالبات الصف الخامس العلمي ، ودقة قياسها لما وضعت من اجل قياسه ، وبعد تحليل استجابات الخبراء أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار فأصبحت الأداة في صورتها النهائية .

التجربة الاستطلاعية للاختبار: للتثبت من وضوح فقرات الاختبار ، والوقت المستغرق في الإجابة عنه ، طبقت الباحثة الاختبار يوم الاربعاء 19 / 11/ 2025 على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس العلمي ، بلغت (30) طالبة من مجتمع البحث نفسه ، اخترنّ عشوائيًا من (اعدادية بلقيس للبنات)، وقد تبيَّن أنّ فقرات الاختبار واضحة ومفهومة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: قامت الباحثة بتحليل فقرات اختبارها إحصائيا لحساب قدرته على التمييز وصدقة ومعامل صعوبة الفقرات وسهولتها وفعالية البدائل الخاطئة.

1- صعوبة فقرات الاختبار: تم حساب مستوى صعوبة فقرات اختبار مهارات القراءة الاقناعية ، فوجدت الباحثة أنَّها تقع بين (0,34- 0,43) ، ويُعدُّ الاختبار جيداً إذا كانت فقراته في مستوى صعوبتها تتراوح بين (0,20-0,80) على وفق معيار ايبل (Ebel) (الكبيسيّ،2010: 274) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

2- قوة تمييز الفقرات: بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، بأستعمال معادلة التمييز الخاصة بالفقرات الموضوعية ، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0,71 – 0,43) ، ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها(0.30) فأكثر(Ebel 1972:406).
لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها لانها ذات قوة تمييزية جيدة .

3- فاعلية البدائل الخاطئة: عند حساب فعالية البدائل المغلوطة لكلِّ فقرة من فقرات اختبار مهارات القراءة الاقناعية وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (-1, 0) و(-34, 0) وبناء على ذلك أبقت الباحثة البدائل من دون تغيير .

و- ثبات الاختبار: ويعد الثبات من المستلزمات الضرورية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ، وللحصول على ثبات اختبار مهارات القراءة الاقناعية، استعملت الباحثة معادلة (كيودر- ريتشاردسون) ؛ فكانت قيمة معامل ثبات اختبار مهارات القراءة الاقناعية (0,83) وهو معامل ثبات جيد ، يمكن من طريقه الاعتماد على الاختبار لتحقيق أغراض هذا البحث .

-اختبار مهارات القراءة الاقناعية في صورته النهائية:بعد اكتمال الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار أصبح بصورته النهائية جاهزا للتطبيق على عينة البحث ، اذ تكون الاختبار من (23) فقرة اختبارية ، تقيس كل فقرة منه مهارة من مهارات القراءة الاقناعية .

سابعاً: اجراءات تنفيذ التجربة: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في اعدادية نازك الملائكة للبنات يوم الاثنين الموافق 10/6/ 2025 ولغاية يوم الاثنين الموافق 12/8 /2025، بواقع درس واحد من كل اسبوع ولكل مجموعة من مجموعتي البحث.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

الفصل الرابع

نتيجة البحث:

بعد الانتهاء من تجربة البحث وفق الإجراءات الموضحة في الفصل الثالث، تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج تحليل البيانات مع تفسيرها ، بما يتماشى مع هدف البحث وفرضيته على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتيجة وتفسيرها:

❖ **نصت الفرضية الصفرية: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الاقناعية)**

استعملت الباحثة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ،لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في اختبار مهارات القراءة الاقناعية، اذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، جدول (7) يبين ذلك .

جدول (7) المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الاقناعية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	2222.19	2.24386	626.10	2.000	دالة
الضابطة	35	7143.11	57747.3			

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتيجة وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن المطالعة بالاستراتيجية المقترحة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات القراءة الاقناعية ، ولصالح المجموعة التجريبية ، وترى الباحثة أنّ ذلك يمكن أن يعزى الى الأسباب الآتية :

1- إنّ تدريس موضوعات المطالعة على وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة جعلت الطالبات بموقف إيجابي متفاعل مع الدرس والمدرسة .

2- حب الطالبات للصور؛ لأن الصور لها جاذبية خاصة لدى المتعلم ولها أثرها الذي لا ينكر في عملية تقريب اللغة المكتوبة وإظهار المفهوم الصحيح لها.

3- شجعت الاستراتيجية المقترحة في تدريس موضوعات المطالعة الطالبات على تطوير مهارات القراءة الإقناعية، مما عزز من فهمهن للقراءة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

ثالثاً – الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

1. ان الاستراتيجية المقترحة المبنية وفق نظرية التعلم التحويلي، شجعت الطالبات على تحمل مسؤولية تعلمهن، مما ادى إلى زيادة تحصيلهن الأكاديمي.
2. هناك حاجة ماسة لبناء استراتيجيات مستندة الى النظريات الحديثة في مجال التعليم ، وبما يتلاءم مع التطور العلمي الحاصل في عالمنا اليوم .
3. انّ تنمية مهارات القراءة الاقناعية ممكن تحقيق تنميتها عند الطالبات ، في حال توافر استراتيجيات فعّالة ، وملائمة .

رابعاً – التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

1. اعتماد برامج أو دورات تدريبية للمدرسات والمدرسين ، ترمي الى توظيف استراتيجيات وطرائق ونماذج التدريس التي أكدت عليها نظريات التعلم الحديثة والتي أثبتت فاعليتها في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة .
2. اعتماد مُدرّسي اللّغة العربية ومُدرّساتها الاستراتيجية المقترحة، ومعرفة فلسفتها ومبادئ النظرية التي بنيت عليها ؛ للإفادة منها في تدريس موضوعات المطالعة .
3. اثراء المناهج الدراسية عامة، ومناهج اللغة العربية خاصة ، بالأنشطة التعليمية المتنوعة التي تيسر عملية التعلم ، وتجعل دور المتعلمين اكثر ايجابية ، وتراعي الفروق الفردية بينهم .

ثالثاً – المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث وتطويره، تقترح الباحثة إجراء دراسات ترمي الى تعرف اثر الاستراتيجية المقترحة وفق نظرية التعلم التحويلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

المصادر العربية والمراجع :

- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل، (2007) ، ***طرائق تدريس اللغة العربية*** ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.
- البجه ، عبد الفتاح حسن ،(2000) ، ***أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة*** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان- الاردن.
- جابر ، عبد الحميد جابر ، (1979) ، ***المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها***، ط 2 ، القاهرة - مصر.
- الخليفة ،حسن جعفر، (2004)، ***فصول في تدريس اللغة العربية*** ،ط4، مكتبة الرشد ،الرياض.
- الدوري، علي الحسين.(2009)، ***أصول التربية في مفهومها الحديث*** ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان.
- زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل ، (2015) ، ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*** ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

- الزهيري ، رائد حميد هادي ، حسن حيال محيسن الساعدي ، (2020) ، ***القراءة الناقدة وتطبيقاتها التربوية*** ، ط2، مكتبة الشروق ، بعقوبة - ديالى.
- سبانو ، احمد غسان ،(2022)، ***اللغة العربية وموقعها بين لغات العالم*** ، دار الفكر المعاصر ، دمشق - سوريا.
- سبيتان ، فتحي ذياب ، (2010)، ***اصول وطرائق تدريس اللغة العربية*** ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- صومان ، احمد ابراهيم ، (2010) ، ***اساليب تدريس اللغة العربية*** ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
- عطية ، محسن علي ،(2010) ، ***استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء*** ، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- العناتي ، يوسف محمود، (2023) ، ***اللغة العربية .. التحدي والاستثمار*** ، الآن ناشرون وموزعون، الاردن.
- لافي، سعيد عبد الله ، (2016) ، ***تنمية مهارات اللغة العربية***، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
- الهاشمي ، عبد الرحمن ،(2008) ، ***تعلم النحو والإملاء والترقيم***، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.

- **Abu Al-Dab'aat, Zakaria Ismail** (2007). *Methods of Teaching the Arabic Language*. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman.
- **Al-Bajah, Abdul Fattah Hassan** (2000). *Principles of Teaching Arabic: Between Theory and Practice*. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- **Jaber, Abdul Hamid Jaber** (1979). *Curricula: Their Foundations, Planning, and Evaluation* (2nd ed.). Cairo, Egypt.
- **Al-Khalifa, Hassan Jaafar** (2004). *Chapters in Teaching the Arabic Language* (4th ed.). Al-Rushd Library, Riyadh.
- **Al-Douri, Ali Al-Hussein** (2009). *Foundations of Education in Its Modern Concept*. Ithraa Publishing and Distribution, Amman.
- **Zayer, Saad Ali & Dakhil, Samaa Turki** (2015). *Modern Trends in Teaching the Arabic Language*. Dar Al-Manهجiyyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- **Al-Zuhairi, Raed Hamid Hadi & Al-Saadi, Hassan Hiyal Muhsin** (2020). *Critical Reading and Its Educational Applications* (2nd ed.). Al-Shorouk Library, Baqubah, Diyala.

- **Sabbano, Ahmed Ghassan** (2022). *The Arabic Language and Its Position Among the Languages of the World*. Dar Al-Fikr Al-Muʿasir, Damascus, Syria.
- **Sbeitan, Fathi Dhiab** (2010). *Principles and Methods of Teaching the Arabic Language*. Al-Janadriyah Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- **Soman, Ahmed Ibrahim** (2010). *Methods of Teaching the Arabic Language*. Dar Zahran for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- **Attiyah, Mohsen Ali** (2010). *Metacognitive Strategies in Reading Comprehension* (3rd ed.). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- **Al-Anati, Youssef Mahmoud** (2023). *The Arabic Language: Challenge and Investment*. Alan Publishers and Distributors, Jordan.
- **Lafi, Saeed Abdullah** (2016). *Developing Arabic Language Skills* (3rd ed.). Alam Al-Kutub, Cairo.
- **Al-Hashimi, Abdul Rahman** (2008). *Learning Grammar, Spelling, and Punctuation* (2nd ed.). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

المصادر الاجنبية :

- Allen Allen, ***Theories of Persuasive Reading*** (pp. 202-217). New York: 2023Longman and Change. Green Books
- Brookfield, S. D. (2012). Teaching for Critical Thinking: Tools and Techniques to Help Students Question Their Assumptions. San Francisco: Jossey-Bass.
- Busch, J. (2014). A Pedagogical Heartbeat: The Integration of Critical and Contemplative Pedagogies for Transformative Education. *The Journal of Contemplative Inquiry, 1*(1), 121-142. https://digscholarship.unco.edu/joci/vol1/iss1/5
- Coppock, A. E. (2016). Critical Thinking and its Relationship to Persuasive Reading, Columbia University Press
- Grab, W. & Stoller, F. 2004. ***Teaching and Researching Persuasive Reading. Malay: Longman.***
- Hamm, F. B. (2006). Persuasive Reading: Its Skills. Harriet W. Sheridan Center for Teaching and Learning, Brown University.

- Jackson, M.J. (2008). Transformative Learning for a New Worldview: Learning to Think Differently. Palgrave Macmillan
- Mezirow, J. (1991). Transformative Dimensions of Adult Learning. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Mezirow, J. (1997). Transformation theory: theory to practice. New Directions for Adult and Continuing Education, 74, 5-12.
- **Slusher, R. B., and Anderson, S. A. (2012) Persuasive reading persuades the necessity of belief to process new information: The mediating role of explanation availability, evaluative race, and argumentation**
- Stansberry, Valerie. "The Multiple Aspects of Transformative Learning Theory and Application." Insights from Practice. New Directions for Adult and Continuing Education. No. 89, ed. San Francisco, CA: Jossey-Bass, Summer 2007.
- Steve, J. B. (2016). Persuasive Reading (2nd ed.). Guilford Press.
- Taylor, E. (2017). Transformative Learning Theory.In Transformative Learning Meets Bildung. The Netherlands: Sense Publishers.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.123-141

The Effect of a Strategy Based on Transformative Learning Theory on Developing Persuasive Reading Skills among Fifth Scientific Grade Female Students

Asst... Basehi Imran Mahmoud / Prof. Dr. Ruqayyah Abdul A'immah Al-Obaidi
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education
basehi2017@uomustansiriyah.edu.iq
uqayah.abdamma@ircoedu.uobaghdad.edu.iqr
07818123526 07800117202

Abstract

The current study aims to identify the effect of a strategy based on Transformative Learning Theory on developing persuasive reading skills among fifth scientific grade female students. The researcher adopted a quasi-experimental design with partial control. The research sample consisted of (71) female students, distributed into two groups: (36) students in the experimental group and (35) students in the control group. The two groups were equivalent in several variables, including chronological age, parents' educational attainment, motivation, intelligence, and the pre-test. The researcher prepared instructional lesson plans and a persuasive reading skills test. All instruments were presented to experts, and their validity and reliability were verified.

At the end of the experiment, the persuasive reading skills test was administered. The collected data were analyzed and statistically processed. The results revealed the superiority of the experimental group over the control group in developing persuasive reading skills. Based on these findings, the researcher concluded that the strategy based on Transformative Learning Theory is effective in teaching. Accordingly, a number of recommendations and suggestions were presented for conducting further complementary studies related to the current research.

Keywords: Transformative Learning Theory – Persuasive Reading Skills – Fifth Scientific Grade Female Students